

مَجَلَّةُ التَّنْزِيلِ



وَلَا لَاتُ الْآيَاتِ الْكُوتِبِيَّةِ مِنْ خِلَالِ تَفْسِيرِ ابْنِ عَاشُورٍ 'التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ'

'سُورَةُ الْمُفَاصِلِ نَمُودَجًا'

(The connotations of the Quranic cosmic verses
through Ibn Ashours interpretation of Liberation and
Enlightenment: Surat al-Mofassal as a model)



أ. عَبْدِ التَّائِبِ سَلَامَةَ

Mr. SALAMA ABDENNASSER

باحث في الدراسات القرآنية
مدرس مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي
Researcher in Quranic studies

قدم للنشر في: ٢٤-٨-١٤٤٣هـ، الموافق ٢٧-٣-٢٠٢٢
قبل للنشر في: ٢٦-٩-١٤٤٣هـ، الموافق: ٢٧-٤-٢٠٢٢
نشر في: المحرم ١٤٤٤هـ، الموافق: أغسطس ٢٠٢٢ م
مدة التحكيم مع قبول النشر: (٣٢ يوماً).
متوسط مدة التحكيم والنشر في المجلة: (٦٣ يوماً).

◆ من مواليد: زاو - المملكة المغربية. ◆

◆ حاصل على شهادة البكالوريا في العلوم التجريبية سنة: ٢٠٠٦م.

◆ حاصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية سنة: ٢٠١٠م، بالكلية متعددة التخصصات بالناظور،
التابعة لجامعة محمد الأول بوجدة.

◆ حاصل على شهادة الماجستير في الدراسات القرآنية بالغرب الإسلامي: قضايا ومناهج، بالكلية
السالفة الذكر، سنة: ٢٠٢١م.

بعض النتائج العلمي:

◆ مشارك بعدة مقالات، جُلِّها قرآنية، في عدد من المجلات الإسلامية الشهرية، مثل: مجلة الوعي
الإسلامي الكويتية، وذلك في الأعداد التالية: (٦٤٩-٦٥٦-٦٦٢-٦٧٦-٦٨١-٦٨٥-٦٨٦). وكذا مجلة الأزهر
الصادرة عن مجمع البحوث الإسلامية بمصر، (العدد: ذو القعدة ١٤٣٩هـ - يوليو ٢٠١٨م الجزء ١١ السنة
٩١)، وأيضاً مجلة البعث الإسلامي الصادرة عن ندوة العلماء بالهند، (العدد الثاني - المجلد السابع
والستون - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١م / العدد الرابع - المجلد السابع والستون).

◆ البريد الشبكي: Email: abdennasser4sabah@gmail.com



المستخلص

تناول هذا البحث موضوع: (دلالات الآيات الكونية من خلال تفسير ابن عاشور التحرير والتنوير: سور المفصل نموذجاً). وذلك من خلال بيان ما ارتبط بهذه الآيات القرآنية ذات الإشارات الكونية من الدلالات والمعاني العقدية والأخلاقية والفقهية وغيرها.

وهدف هذا البحث بمنهج استقرائي واستنباطي إلى لفت الأنظار إلى هذا الجانب المهم من الآيات الكونية؛ في ظل سيطرة بحوث الإعجاز العلمي على هذا النوع من الآيات. وقد خلص البحث إلى تنوع دلالات الآيات الكونية وما ارتبط بها من المعاني، مع غلبة للدلالات العقدية، وفي مقدمتها الدلالات المبيّنة لعظمة الله تعالى ووحدانيته، وكذا المبيّنة لوقوع البعث، ثم المبيّنة لمنّة الله على خلقه.

كما خلص البحث إلى تنوع الآيات الكونية الموظّفة في الدلالة على تلك المعاني، مع دقة القرآن في استعمالها وتوظيفها بحيث تفيد تلك المعاني المرادة إفادةً قويةً ومناسبةً تدل على إعجازه البياني.

كما كشف البحث عن دور الآيات الكونية في إبراز عظمة القرآن الكريم من عدة أوجه، ككونه منزلاً من عند الله تعالى، وكونه كريماً مجيداً طاهراً، وكونه بلغ الغاية في التأثير والإرشاد، وغير ذلك من الوجوه.

وخلص البحث أيضاً إلى بيان رزانة ابن عاشور في تفسير الآيات الكونية، وحرصه على إبراز المقصد العقدي الموجود فيها باعتباره أهم المقاصد الأصلية



للقرآن الكريم، موظفًا في ذلك فنون البلاغة وعلم المناسبة اللذين تبيّن ما لهما من أهمية في الكشف عن أسرار القرآن ودرره الكامنة وراء ظاهر التركيب والألفاظ. كما بيّن البحث ثراء سور المفصل بالآيات الكونية وما تحمله من دلالات ومعانٍ قيمة.

الكلمات المفتاحية: الآيات الكونية - الدلالات العقدية - تفسير ابن عاشور

- سور المفصل - عظمة القرآن.





(The connotations of the Quranic cosmic verses through Ibn Ashour's interpretation of Liberation and Enlightenment: Surat al-Mofassal as a model)

Researcher

Salama abdennasser

Researcher in Quranic studies

Abstract:

This research deals with the topic: (The connotations of the Quranic cosmic verses through Ibn Ashour's interpretation of Liberation and Enlightenment: Surat al-Mofassal as a model). This is done by clarifying the connotations and meanings associated with these verses in doctrinal, ethical, jurisprudence and others.

It uses both the inductive and deductive approaches with the intention to draw readers' attention to the important aspect of these Quranic cosmic verses, in a time of the dominance of scientific miracle research on this type of verses. This research reveals the diversity of the connotations of the "cosmic verses" and the associated meanings, with the predominance of the doctrinal connotations, especially the connotations illustrating the greatness and oneness of Allah the Almighty, as well as showing the existence of the resurrection (al-ba'ath), and the grace of Allah upon His creation.



The research also reveals the diversity of the 'cosmic verses' employed in denoting these meanings, with the accuracy of the Quran in its use and employment so that those intended meanings could provide a strong and appropriate statement indicating its rhetorical miracle.

It points out to the role of the 'cosmic verses' in highlighting the greatness of the Holy Quran from several aspects, such as its being and evidence of its divine source (being revealed by God Almighty), pure, exactitude perfect, and reaching the goal in influence and guidance, etc.

It proclaims that Ibn Ashour's was sedate in interpreting these verses. He was keen to highlight their doctrinal intents, as this is the most important original purpose of the Holy Qur'an. He employed the arts of rhetoric and the science of occasion, as they are important tools in revealing the secrets of the Quran and its secrets and values that are implicitly behind the apparent structure and expressions.

The research demonstrates how Surat al-Mufassil is rich with cosmic verses and their valuable connotations and meanings .

Keywords: cosmic verses - doctrinal connotations - interpretation (tafsir) of Ibn Ashour - Surat al-Mufassil - greatness of the Quran.

